

المراسلات  
كلها بهذا العنوان

ES-SIRATE  
13, rue A. Lambert, 13  
CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف  
وللتلامذة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٠ ف

تصدرها الجمعية تحت اشراف رئيسها  
الاستاذ

عبد الحميد بن باديس

برأس تحريرها  
الاستاذان

العقبي والزهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال  
تبلغون الادارة ١٥-٥

# الصراط

السوي

ومن اهتدى

لِسَانِ حَالٍ  
جَبَّيْنِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْخَزَائِرِيِّينَ

من رغب عن سنتي فليس مني

تم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 14 Décembre 1935

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قسنطينة يوم الاثنين ٢٣ شعبان ١٣٥٢

## اثر واخبار

٣- برواية رسول الله (ص)

من غير دينه

روى مالك في الموطا وروى غيره  
ايضا عن ابي هريرة (رض) « ان رسول  
الله (ص) خرج الى المقبرة فقال السلام  
عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله  
بكم لاحقون . وددت اني قد رأيت  
اخواتنا . فقالوا يا رسول الله السنا باخوانك؟  
قال كلا انتم اصحابي . واخواننا الذين لم  
ياتوا بعد . وانا فرطهم على الحوض .

فقالوا يا رسول الله كيف تعرف من  
ياتي بمدك من امك ؟ قال رأيت او  
كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دم  
يحم الا يعرف خيله ؟ قالوا بلى يا رسول  
الله اقال فانهم ياتون يوم القيامة غرا  
محجلين من اثر الوضوء . وانا فرطهم  
على الحوض . فليذا دن رجال عن حوضي  
كما يذاد البعير الضال . اناديهم الا اهل  
الا اهل الا اهل ا فيقال انهم قد بدلوا بمدك  
فقول فصحقا فصحقا فصحقا . »

(تعليق) قد اتينا هذه المرة بحديث فيه

طول . ولكن ما فيه من الفوائد نمتد  
انه يكون حافزا للقارئ الى حفظه .  
وليس حفظ هذا الحديث الجليل بكثير  
على مهمة المستفيدين .

وفوائد هذا الحديث اولها جواز  
زيارة القبور . غير ان الجواز مقيد بكونها  
على الصفة التي وقعت من رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ومن اصحابه  
رضوان الله عليهم . وصفة الزيارة في  
هذا الحديث مركبة من ثلاثة اشياء  
احدها الدعاء للموتى ثانيا الاعتبار بعالمهم  
ثالثها دعاء الزائر لنفسه بحسن الخاتمة .  
الاول مستفاد من جملة السلام عليكم .  
والثاني مستفاد من جملة وانا بكم لاحقون .  
والثالث مستفاد من جملة ان شاء الله .  
فقد قال ابو القاسم الجوهري « معناه لا  
تبدل ولا تغير نموت على ما تم عليه ان  
شاء الله تعالى » نقله الباجي في شرح  
الموطا

الفائدة الثانية تسميته (ص) لمن لم يره  
من امته باخوانه . فنحن من اخوانه (ص)  
وصكفي بهذه النسبة شرفا . فاعلى المسلم  
الا ان يعمل بسنة نبيه (ص) حتى  
تتحقق فيه هذه النسبة . وليس من

الادب ولا من الايمان ان يستضعف المسلم  
هذه النسبة ويحاول تقويتها بنسبة اخرى  
الى شخص آخر ككونه خوني فلان او  
حبيب له او درويشه .

وعدم تسميته (ص) لاصحابه بالاخوان  
يدل على فضل الصيغة وان لها منزلة  
زائدة على مطلق الاخوة . وهذا لا  
خلاف فيه .

الفائدة الثالثة عنايته (ص) بامته في  
الآخرة كما كان حريصا على هدايتهم في  
الدنيا . يدل لهذه العناية قوله وانا فرطهم  
على الحوض . قال الباجي في شرحه  
« يريدانه يتقدمهم اليه ويجدون عنده » رواه  
ابن حبيب عن مالك . يقال فرطت القوم  
اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهمي لهم  
الماء والرشاء .

الفائدة الرابعة ان عنايته (ص) بامته  
في الآخرة خاصة بالثابتين على سنته وهم  
فاما المتبدعون الذين بدلوا سنته واحلوا  
محلها بدعتهم فانه (ص) يبعدهم عنه بقوله  
فسحقا فسحقا فسحقا .

ثم هذا الابعاد معناه الحرمان من  
ماء الحوض في وقت شدة الحاجة اليه .  
فان كان الابتداء والتبديل بالمرق من



# المسألة الدينية الإسلامية الجزائرية

## اقوال الصحف فيها

### كفاح ديني خطير

بسن مسلي الجزائري

تحت العنوان اعلاه نشرت جريدة (البيتي باريزيان) التي تصدر بباريس لمكانها بعاصمة الجزائر المقال التالي

اذهب بصحبة المسلمين المحققين الى النادي لاستماع اقوال الخطيب المصقع والعالم الخفن يشرح اقوال كلمة الرسول (صلم) ويبلغ الدين الصحيح الحالي من البدع وينهي باللائمة على تجار الهيكل. والمسلمون الجزائريون الذين قرأوا الادب الفرنسي يدعون (يوسي) الاسلام (من اجل علماء فرنسا وكتابها الاغذذ) وهذا العلامة الجليل هو السيد الطيب العقبي ففي كل يوم يقوم هذا الداعية بحرب شعراء ضد البسوع التي الصقت بالقيدة الاسلامية وهو يرمي من وراء ذلك الى الرجوع بالتباعد الاسلام الى روح الكتاب المبين

قلت نذهب الى النادي

ولماذا النادي ؟

لان الجامع صار دخوله اليه محظورا ~~بمكته~~ ان يقوم فيه باداء فريضة الصلاة كالآخرين اما الخطابة فقد جعلت وتعا على خطباء الجامع وعلى الطريقين

وقبل استماع حملة الشيخ العقبي على الذين تناسوا النصوص الدينية المقدسة ضد (شاربي الخمر وتجار التبايم ومتعاطي الزن) وقبل رؤية الخلائق القادرة للارتواء من منواله العذب ومشاركتهم في استماع مواظله الحكيم في سكرن هيبق قبل كل ذلك يجب علي ان اذكر هنا بعض اشياء يجب ذكرها

عند اخنصاري في مقالتي السابق لجملة مطالب الوغد الاسلامي الموجهة الى م كامي شواطف لم اتكلم على مطلب من اهم المطالب يتعلق بمسألة من

وما تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين اوجس الانشغاعيون منها خيفة واعتزتهم دهشة واستولت عليهم الحيرة فلم يدروا كيف يكون موقفهم ازاءها .

وما كادت الجمعية تقضي عامها الاول حتى اخذ الانشغاعيون في الكيد لها ودس الدسائس حول رجال ادارتها الاصلاحيين

وما اجتازت اشهرها من عامها الثاني حتى ظهر الانشغاعيون والمفرضون بظهر العداء لاجمعية وشعروا عن ساعد الجدي في هب الرافيل لها واختلاق التهم والعاصها برجال ادارتها ولم يدعروا وسيلة محسنة لمحاولة اذابة اولئك الرجال الا استعمالوها ولقد كانت رجال جمعية العلماء يفضون عن كثير من اذى هؤلاء المشافيين . واحيانا يجوبون عن بعض تهمهم خشية على العامة ان تفرثر بهم وربما ظن الجاهل بالحقيقة اننا ندافع عن انفسنا لا اننا ندافع عن الحقيقة . وكلهم عند ما يطلعون على اقوال الصحف الصادقة من عربية وفرنسية لا يبق لهم مجال للشك في اننا انما ندافع عن حق . ولا غرض لنا في الذب عن انفسنا . ومن اقوال الصحف ما نشرته جريدة البيتي باريزيان . وعرضه جريدة « الزهرة » في عددها ٧٩٦٦ واليك نصه بعنوانه :

الدين فلا يباد حرمان من الشفاعة ايضا . وبق ذلك المبتدع مغلدا في النار . وان كن الابتداع لا يخرج من الدين فلا يباد عن الحوض لابتدع المبتدع ان تناله الشفاعة غير ان في الابداع عن الحوض هذا بالظلمة ونحزبا بالطرد

نسأل الله ان يمجينا على سنة رسوله الكريم وان لا يجرنا من ماء حوضه العذب ولا من شفافته المرجوة

ادق المسائل هي المسألة الدينية وها انا اذكر النص حرقا كما جاء في المجلة :

لقد وقعت تعديلات خطيرة على الحرية الدينية وغلقت عدة كشافات بالقطر الجزائري . والمسلمون الجزائريون يطالبون ان تصان حرية اقيام بشؤونهم الدينية طبقا لقانون فصل الكنائس على الحكومة وطبقا لما هو مجاز به العمل بالنسبة للاديان الاخرى ، وان تحترم حرية التعليم الديني وبطاب مسلموا الجزائر ان يقع الغاء العمل بالقرارين الذين ينص احدهما على منع استعمال الجوامع للتشويق الاسلامي بعاصمة الجزائر ويدس الثاني على احداث لجنة استشارية دينية يترأسها غير مسلم )

ان الاحتجاج المذكور يشير الى الحوادث التي وقعت اخيرا والقرارات التي اتخذتها الحكومة ونحوها . منع كل مسلم من غير الامام او الطريقي منلقاء خطبة في احد الجوامع وفي اثناء محادثة تفضل بها علي م كارد الوالي العام لعدم الجزائري بسط لي بنفسه القاعدة القانونية والسبب الاداري الذي يرتكز عليه قراره فقال :

ان الجامع هو كالكيسة او الهيكل معد للعبادة لا لاثارة الخلافات ~~بمكها~~ انه غاية عامة تابعة للحكومة وتدار شؤونه من ميزانيتها وقد جعل له خطب رسمي هو الامام . ومنع قيام الخطباء الذين لا صلة لهم منلقاء خطبهم فيه بعد احترامهم لحرية وحياد المعهد الديني ) غير ان الذين يهمهم الامر يجيبون على هذا التعليل بان الهيئة الدينية بمالة الجزائر هي التي لها وحدها الحكم في صفة الخطيب ان كان تقيا او زنديقا كما انه لا يمكن من جهة اخرى ان يرتق خطيب منبر الجامع بدون رخصتها وقد وقع التعدي على حقوق هذه الهيئة بالقرار الذي اصدرته الحكومة ومن جهة اخرى فان المسألة لا تتعلق بخطيب مجهول بل بالشيخ الطيب العقبي

ليس هناك جامع حتى ولو كن جامع القرويين بمكهم ان يقبل الجموع الماشدة التي تأتي لاستماع اقل محاضرات الشيخ العقبي اهمية لان للشيخ بلاغة وسلافة وحسن بيان بمكهم من اقناع سامعيه



الثاني على الطبقات الغير متقدمة المتبعة لطرق المعيشة الاولى

ذكرت ان الجليد العلامة والخطيب المصنع الشيخ العقبي يبلغ صوته الى اعماق قلوب الشعب فتثار الطرقيون من ذلك واحضج نوابهم في ادارة الولاية ضد خطب هذا العالم الفتن واستشهدوا باخلاصهم وانخدم التي اسدوها للادارة ونظاهاوا بالسلطة التي لهم على الشعب لقائمة الابن القرضاوى والخطيب الذي يهدد فرنسا من تشويش هذا الامن ثم استشهدوا بالوجهة القانونية وهي انه لا يصح ان تستعمل المحال العامة للتدابير والحلقات

اذن يجب الاعتراف بان اصحاب الطرق يمكنهم السلطة الروحية التامة التي يمكن ان تكون مفيدة او ضارة لفرانسا تباعا للطريقة التي تستعمل فيها معها او ضدها ولكن الطريقة التي كانها لحد الان من احسن معاونا ، كما انه ليس هناك ما يتحول لها ان نشك في اخلاص العلماء فذقة نعم الروحية عربون على امتدالم

ان المسألة الدينية تنزع هنا المسألة السياسية وقد حداني درس ذلك الى الذهاب لعادي الترقى من جملة المومنين لاستماع اقوال الخطيب الذي يجله ويعترمه جميع مسلمي القطر الجزائري وبعد استماعي لاقواله الجذابة وجملة البليغة طلبت بعض الارشادات مباشرة من (بوسي) الاسلام امكنني بواسطتها الاطلاع على جميع ما اردت معرفته

لوي دويو

## الى المشتركين الكرام

ان بلجة ادارة هذه الجريدة اوفدت الى المشتركين في هذه المدن :

بسكر . سيدي عقبة ، الحنقة . طولقة . جامعة . تفرت . قمار . الوادي وتوابعا - فضيلة الاستاذ الشيخ عبد اللطيف القنطري

وجمعية العلماء مغليظة بشفضل هذا العالم المرشد وبسعيه في نشر جريدتها ، وتروج من انصار الجمعية وقراء صحيفتها ان يتقبلوه كعضو عامل في جمعيتهم مفيد وينتفعوا بعلمه وارشاده ويعينوا وبسهلوا عليه مهمته والله في عون الجميع

بيد انه منذ قرون حدثت على هاشم القرأت مسألة الطرق واحترام الاولياء فقادوا المسلمين الى احترام الرجل الزاهد ولم يقتصر على ذلك على قبورهم وزواياهم بل تعدى الى احترام خفافهم وقد ادى هذا الاحترام الى تخويل الذرية سلطة روحية تستند احبانا على الحزبيلات والقيام في الانعام الناهضة صار خلف الولي عبارة عن قس مكلف بالامور الدينية وبتنحج البرصكات ويدرس المآم وحفلات الزواج اما عند القرويين فانه يضيف لسلطته هذه سلطة سحرية نور لديهم الحكيم جالب الخبر ودفع انشر وطبيب المرضى ومصاحب الكرامات لا ننكر انه لا يوجد في خلف الاولياء من يقومون بوظيفة الارشاد بغزاة واخلاص لا تشوبها شائبة ولكن فيهم ايضا الدجالون فلقد رأيت احدهم يبيع شيئا بعنوان انه جالب للخير والبركة بعد ما اخذته من لفافة زرقاء مما يباع عادة عند المطار وقد بيعت احدى الشموع التي لا يستجوز ثمنها ثلاثين صانتيها بشماعة قرنكا .. وكل هذا خفيف المضرة ولم يتناول علماء التطبيب فيضرون بصحة الفلاح المسكين . وقد رأى العلامة العقبي والمثقفون المسلمون ان هذه الاعمال لا تحتمل فينتقدون على اصحاب الزوايا ومشائخهم ويرون الى تخريب روح الامة من هذه الحزبيلات وقطع التباتات المضرة من طريق الدين الاسلامي المبين

وانصية الاسلام الجزائري وتخليصه من نفوذ وسلطة الطرق اسس العلماء الجزائريون الذين تلقوا علومهم في المدارس والكتبات الاسلامية والمجاهدون على شهادة عالم جمعية غرضها مقاومة الافات الاجتماعية كاستبدال الخمر ولعب الاوراق والزننا وسكل شيء انتهى عنه الشريعة الاسلامية وتوجه الاداب وامنعه القرائن والامور المعول بها في البلاد ومنذ هذا التاريخ انشبت كفاح شديد بين العلماء والطارقيين ويستند الاولون في كسبهم على الطبقة الراقية المغنونة التي لا يقل عددها عن مليون افريقي تعلموا علومنا واقتبسوا اخلاقنا و (تقربوا في بعض شعورهم) ويستند الشق

في اعظم الادلة بلاهة فالجاهلون تعلموا بواسطته معاني الصلاة والعبادة الحققة والمعاني السامية المقصودة من كل حركة بانها المصلي في صلاته ان العمل العظيم الذي يقوم بادائه الشيخ العقبي قد تملك قلب العالم في معهده ونفلاح في كونه فهو الرجل المذموم الكلمة المحترمة بين مسلمي القطر الجزائري . ولما منعه الحكومة من وكل تفسير على آية قرآنية يدخل النور والعرفان القاه دروسه وعاضراته في الجوامع وقعت مظاهرات في اهم المراكز الدينية بل حدثت عدة قلافل خطيرة ولم تهدأ الافكار الى اليوم

ان اهمية وامتداد هذا العمل ضد عمل الحكومة تظهر بادي ذي بدء غير متناسبة مع اسباب هذا الحادث التي بلغت بصورة رسمية . ومن جهة اخرى قلت لوالي العام المسؤل وحده عن الان انعام هو اداري حصيل ولم يتخذ هذا انما ارفع الشيخ العقبي من القاه دروسه وعاضراته الا لانه رأى في هذه الداعية تهديدا او خطرا

من المؤكد ان المسألة ليس فيها الضرب على ايدي داعية موهج واتخاذ قرارات ضد اعمال وخطب عدائية لفرانسا لخر صدر فذلك ولو في جهة من جهل احسن خطب الشيخ لما كان يباح الاستمرار على انقيام بدعته في جهات اخرى من غير الجوامع ويمكن ما يلقيه الشيخ ليس له تعاق بالخطب السياسية البتة :

ان منع الجوامع على الخطبة لافكار خطبهم المرخص فيها لا يقع الا اذا كانت مدعاة للتلاقل والمخرج ووقوع الاحتجاجات

ان الاسلام له خاصية وهي انه لا يمت للرهبنة ولا يعمل ضدها فليست فيه رهبنة ولا يجعل بين العبد وربه اية واسطة دينية فالاسلام هو دين بدون رؤساء روحانيين والامام ليس قيسا ولكنه يحفظ على الهيكل الديني ( الجامع او المسجد ) والمؤذن هو بمثابة داع يدعو المومنين لاداء فريضة الصلاة وحلول وقتها وجميع هؤلاء الأشخاص هم موظفون وليست لهم سلطة روحية كالتي نجدها عند اقل موظف ديني ككاهن ليكني



## «زيارة سيدي عابد»

(معرض عظيم للحزبي والفضيحة -- اباحية تامة في الاعراض والمسمات -- كل ذلك تقربا الى الله، وطاعة للاولياء -- مليار من الف نكثات يذهب كل عام في «الدعوات» هباء منثورا)

= ٤ =

بقلم الاستاذ الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

... وركبنا الى «الزيارة» احدى السيارات العمومية الكبرى، ولم تكدر تتحرك بنا حتى استوقفنا جنديان اثنان من رجال الدرك (الجندرية)، فدفع اليهما صاحبهما خمسين فرنكا، ودفعا اليه ما بدورها وصلا بهذا المبلغ. وكل سيارة تقل الركاب من عين كرمين الى مكان الزيارة لا بد لها ان تؤدي خمسين فرنكا ضريبة بلدية عين كرمين. ومع هذا فاهالي هذه البلدة لا يزالون يمانون من جبهة الضرائب كل غنت وارهاق.

وترأى امامنا سهل فسيح مترامي الاطراف. ولكنه كان كالبحر المجاج يتلاطم بالمضارب والقباب. وبالاخيشة والحيام وبالحيل والبغال والحير. وبهذه الخلائق التي يروج بعضها في بعض. والتي لا يأتي عليها عد. ولا ياخذها احصاء. ذلك هو مكان الزيارة واولئك هم الزائرون والزائرات.

وعند ما نزلنا في مكان الزيارة احاط بنا وبسيارتنا عدد وافر من النساء. وهن سافرات غير محتجبات على نفس الهيئة التي تراهن عليها في بيوتهن واخذت طائفة منهن بايدي طائفة من الرجال الذين كانوا معنا في السيارات، وتغلغل كل واحدة بصاحبها في ذلك البحر الزاخر من الخلائق. وكانت من نصيبي انا ان تقدمت مني فتاة ذات حسن وجمال، وقد اعتدال في عينيها حلاوة وسحر. وفي حديثها حذوبة وسر. وفي ملامحها دهاء ومكر.

وقالت لي: الاتحبون ان يغفر الله لكم؟ قلت: بلى. ومن ذا الذي لا يصيب ان يغفر الله له؟ قالت: هلم ابي اذن الى هذه الارجوحة ولتركب معي هذه «الطيارة». وادفع عني انت ثمن الطيران. وكانت اصحاب الاراجيح قد انهالوا على سيدي عابد باكثر من مائة وخمسين ارجوحة. وكانت كلها لا تغتر عن العمل لحظة واحدة كل ايام الزيارة ليلا ولا نهارا. وواصلت كلامها وقالت: نظير خمس دقائق كادحة، ولا يكلفك ذلك غير فرنكين فقط قلت: واذا سقطت بنا هذه «الطيارة» الى الارض، افلا يكلفنا ذلك حياتنا، ويكلفنا على الاقل علاجا كثيرا. وعناء طويلا؟ قالت: لا تخف، انها ليست «طيارة» حقيقية. بل هي «العوبة» من «الالايب»، قد ربطت ربطا محكما الى هذا القطب الذي تدور حوله هي واخواتها، فقلت لها: خذي هذا المبلغ، وهو يكفك ثمنا لهذا الطيران بضع مرات، ودعيني انا وشاني واتركى سبيلي، ثم ففحتها ببضعة برنكات ببضتها. وقالت: ولكنني انا في حاجة الى من يركب معي كي يحميني من السقوط، ويساعدني ان اقتضى الحال وانظر الى هؤلاء الاوانس والفتيات اللاتي لا ياخذهن احصاء قد ملان هذه الاراجيح كلها، وامتنين كل ما فيها من «طيارات» و«سيارات» و«عربات» و«زوارق» ومراكب ومقاعد

وما من واحدة منهن لا ركة ركب الى جانبها صاحبها وخيلها من الشبان قالت: ولكنني انا لا اصلح ان اكون لك صاحبا ولا خيلا قالت: ولماذا؟ قالت: لاني لست من هؤلاء الشبان قالت: ومن تكون اذن؟ قلت: انا من الشيوخ قالت: بلوحة الاستنكار «انت من الشيوخ وليس في طيبتك شعرة بيضاء؟ ان هذا لعجب عجاب، واستنجدت انا باحد معارف، يقال لها دعيه انه عالم قالت: وهل العالم خبز من «المراطين»؟ قال لا. قالت كم من ليلة لهوتها مع المرابطين! قال لها ولكن هذا عالم لا يرغب في ريبة ولا لهو قالت: يجب عليه اذن ان يقعد في بيته وان لا يحضر هذه «الزيارة» التي هي كلها ريبة ولهو وهنا عجزنا عن مجاوزتها بتركناها ومضينا نشق طريقنا بين الاخبية والحيام وبين هذه الامواج الخلاطمة من النساء والرجال المختلطين اختلاطا فاضحا متزاحمين «متزاحمين»! وانتمينا الى خباء كبير قالوا انسه مقهى. فاذا هو يتراس «رجالا وراة» كتراس «اب السردين»، قد جلسوا على الكرسي وعلى الاخشاب وعلى الارض، ووقفوا على سائر جهات الخباء يستمعون الى الغناء والطبول والمزامير، ويتبرجون على النساء الرافصات، وكان في هذا الخباء اربع رافصات يرقصن وسط الخباء في مساحة عرضها نحو ذراعين وطولها نحو عشر اذرع. يمشينها جيئة وذهابا. وليس هؤلاء الرافصات هن من اللاتي يحترفن الرقص ويتعاشن عليه، بل هن من المحصنات المومفات غالبا، ومن المومسات قليلا. ووقفنا ننظر؛ وعصيت امرأة بالرقص وهمت بالجلوس جلعاها رجل بذراعيه فاستسلمت اليه هي الاخرى وفان بعض الفضوليين السفهاء -- وباما اكثر



لعل السفه والفضول في هذه الزيارة —  
يتوسم اوجه النساء وكما وقعت عينه على  
امرات عليهما مسحة من الجلال الا وقام اليها  
او تقدم منها يطلب اليها ان ترقص قائلاً  
لها : « هذا دورك يا زمرورة » وقبلها  
تاتم امرأت في هذا الطلب او ترفض هذا  
الاقتراح . ولقد وقعت الى جانبها ثلاث  
فوة نالتهن سمراء في مقابقتها السحر  
مسترقا جمل مآثرى وراها احد الفضولين  
قفز اليها يتخطى رقاب النساء والرجال  
ويتصعب هذه ويمسك بتلك حتى يلها  
فاخذ بيدها ونفرا اليه يطلب منها ان  
ترقص ، فاعتذرت بانها لا تحسن الرقص  
وبانها لم ترقص قط ولا مرة في حياتها  
فالح عليها الرجل فابت وامتنعت . فقام  
سيف وجهها كثير من النساء والرجال  
يلومونها ويقولون لها : ويسك ايها المرأة  
اما تفضلين علينا برقصة . « زيارة » لسيدى  
عابد وصدقت عليه . فمست انا في  
اغنى احد الرقاء وقالت له : لقد صار هذا  
الرقص الخليع صدقة يقترب بها الى الله  
ويهدى « ثوابها » الى الاولياء . وقالت لها  
امراة انهم يريدون ان يمتعوا ابصارهم  
بالنظر الى محياك الجميل وفنك الالامع  
الامى وعينيك الساحرتين وفت طول  
عمرك بخبأة مدسوسة فلما جاءت هذا  
« الزيارة » المباركة حشرت نفسك من رمتها  
ثم جعلت تقول لها بلهجة حازمة . هذا  
يوم الحرية هذا يوم التراهة هذا يوم اللهو  
واللعب هذا يوم التمتع والتلذذ فهل فهت  
ايها الفتاة « المبهولة » الحقاء . وجاءوها  
بشيخ كبير في عنقه « سبعة باكورة »  
وقالوا لها هذا هو المقدم ، وجعلوا  
يصيحون : قل لها يا مقدم ترقص لنا  
فتقدم المقدم منها وقال لها : لماذا لا  
ترقصين يا بنيتى ؟ الست جئت « بنية »  
الزيارة ؟ ؟ . فقالت له الفتاة مستوسلة

ضارعة : « ما نرفش نرقص يا سيدى  
المقدم . . » فقال لها : قولى وقى في  
مكان الرقص باش يشوفوك الوغش وما  
ترقصيش . . . اي انه يامرها ان تقوم  
وتقف حيث ترقص الراقصات ليتفرج  
عليها ( الوغش ) اي الشبان . فادركها  
الحجل والحياء ولم تستطع ان تلبى ولا  
هذا الاقتراح ، ووجعت وجوما تاما اذ  
هذا الانقذاد على ساو كها هذا ، من  
الزائرين والزائرات حتى كانها قد اكتسبت  
خطيئة او اثما . ومضت لسبيلها وهي  
مرتبكة حيرى . فذكرت انا قول الشاعر  
واشد حالات النساء حلاوة

حال تريك تحير المذراء  
ولم نكد نضرب الى مكان آخر  
حتى احسست بدا وراي تجاذبني ردائي  
فالتفت فاذا الفتاة بعينها ومينها وبادرتني  
بقولها : عزمك بسيدى عابد الا اعطيتني  
برنوسك هذا لا تنكر فيه ، وانفج على  
هذه المرأة بقدر اعينى وقصها . . . قلت  
ولماذا تنكرين ؟ قالت : اما رايت ما  
عملوا بي الان ؟ . . . قلت وابن حائكك  
الذي تمنجيين به ، وتتلغفين فيه ؟  
فرمتني بنظرة شذراء نكراء . وقالت  
بلهجة الاستنكار : « بوه . . . تبني لي  
العمى والجدرى ؟ ! » . . . قلت لها :  
حاشا لله ، اعينك بالله من كل سوء .  
وكيف ذلك ؟ قالت : كل امرأة تمنجب  
في سيدى عابد فانها لا بد ان يشوه  
الجدرى وجهها ، ولا بد ان يصيبها  
العمى . فقلت لها : يكذبون عليك يا  
بنيتى ، قالت : لا تقل بنيتى قلت وماذا  
اقول ؟ قالت قل لي يا اخيتى ! وانت بعد  
لم تبلغ من العمر ان تكون ابا لفتاة في  
مثل سنى ، بل انا واياك في العمر سواء  
فانا اخنك ولست بذنك ، قلت : لقد  
تجاوزت انا عهد الشباب ، ودخلت في

عهد الابوة ، وانا لم اكن ابا لاحد بعد  
واما انت فلا تزالين في ميعه الصبى وفي  
مثل عمر الوردة المبقعة المطرة او الزهرة  
المتفتحة الزاهية . فقلت هذا كلام جميل ،  
ولكننى لا اريد ان اسمع من احد هنا ان  
يقول لي : « يا بنيتى » بل احب ان  
تغادينى : « يا اخيتى » لاننا في ايام  
« الزيارة » وهى لنا مفرات المحنجات  
ايام مزح وسلوى ، نرى فيها « الضوء »  
ونرتاح فيها من التقيد بالاوضاع والتقاليد  
فانا اريد ان اجد لي في هذه الزيارة  
« اخا » يشاركنى في ( خلوتى ) المرح  
والطرب والزهو والانشرائح ويطارحنى  
— ان اقتضى الحال — احاديث الحب  
والهوى ، وما انا بمريضة حتى احتاج الى  
اب يشملنى بمطفه ومواساته . . . فمجيئ  
انا من هذه الفلسفة العميقة . ثم قالت اما  
تمطينى ( برنوسك ) للتبرك ؟ فقلت لها  
للتبرك بمن ؟ بى انا ام ببرنوسى امر  
بك انت ام بسيدى عابد ؟ قالت بل  
يتبرك برنوسك بى واتبرك به انا ، ولا  
دخل لسيدى عابد في هذا . وهنات داخل  
فتى كانت يستمع لما تقول ورمى اليها  
ببرنوسه وقال لها : خذيه ودعى هذا  
الرجل فانه « طالب » ولقد قالت الغرب  
( اعطى بذنك لطالب حتى تلتى لها  
رجلا . . . ) ثم دنا منها وجعل يده  
في يدها وقال لها : هيا بنا الى الارجوحة  
ثم غابا عن ابصارنا ، ومضينا نحن نمشي  
على القبور ، وكانت الناس قد نصبوا  
اخبيتهم ومضاربهم فوق هذه القبور ،  
ولاسيا جماعة القصابين ( الجزايرين ) فقد  
اتخذوا هذه المقبرة مسلخا ( بطوار ) ،  
وانتهينا الى قبة عالية منصوبة فوق المقبرة  
هى ايضا ، وعليها زحام شديد ، وسمعت  
امراة تقول لزوجها : يا قدور امسك عليك  
طفلك ودعنى انا ادخل هذا القبة فارقص



## مدير (المصداق) في بونيه

اخواني الاعزاء وابناء وطني الكرام ، انني اعد نفسي بوفرة في امامكم وانتم تسمعون لما اقول : لحضرتكم معيدا .

اخواني ان الاطباء الذي اذاعه لكم السيد عبد الرحمن الجندى في حق لا يستحقه الا الفحول ممن لهم الباع الطويل في مجال العلم اما عبدكم الحفيظ فليس هو الا عبارة من مزاحم بعثته ارجيحه لان يكون معشيا برجال البطولة الابرار والذين خدسوا وطنهم بزيمة صادقة واخلاص غير مشوب بما يستعذر الصغر الذي نتجه اليه آمالنا

مع انه اعطى المقام حقه والم بالحالة الجزائرية وسكينة التطور الغريب الذي اصبحت عليه الامة الجزائرية بعبارات ذلقة ونصاحة اذاعة بخلاصة . والحاصل فان المشار اليه خاض في معام شتى بقوة جأش ونصحية انفصالات نفسانية فشر لما كانت عليه العروبة من قبل بما استولى على مشاعر الحاضرين . وكان ختام كلامه الانحاء باللائمة على الامة حيث اعطيت لها حقوق ولم تطالبها اذ الدولة مستعدة لمن يطلب حقه منها وبعد ذلك في نظرها صادقا وتخلصا لها ما دامت الامة ساهكة فاما ان يدل فلك من عدم الاهلية لهذا الحق او انها كاذبة في دعوى الاخلاص لها .

هكذا ونفى لشخصه لحضرة الحاضر على ما ابداه من فلاحاس النبيل نحو ابناء جلدته بالاصالة على نفسي وبالنفاذ على البريدين عموما وكنتى على الله ان يكثر من امثاله في الامة الجزائرية كما نساله تعالى ان يديم له الثبات .

المتهوى الصادق

بمناسبة



سيدى مدير جريدة الصراط السرى حياكم اذله واقاكم لخدمة هذه الامة غير هبابين ولا وجابين . ارجوكم سيدى نشر هاته الرسالة لخدمة لميدانكم الشريف واقراها بمراقف افراد المصلحين . بل ما قام به مدير جريدة الثبات عندنا .

ففى ليلة الاربعاء المرافق ٥ من الشهر الجارى زار هذا الطرف حضرة المدير المذكور فكارحل التجلية والاعتكاف ولما نسمع عنه من الفصاحة الخلاقة وجرامته في مضمار مجارى السياسة انفرجنا من جنابه ان يلقي بيننا مسامرة موضوعها .

( التطور الفكري الجزائري في الحالة الراهنة ) فكان ندم اللبى لهذا الاقتراح وقرر مرعد الاجتناع بعبارة القوم السيد التريبي بن فزان احد نواب المجلس البلدى وذلك في الساعة السابعة ونصف مساء وما اذف الوثق الموعود حتى هربت الخلائق تترى امتلا رحاب القاعة وتكاثرت عدد السامعين فلم يبق مجال يسع عددهم وسدت الطريق ايضا التي امام المحل وعندها اقبل حضرة المسامر المحبوب وبقوته زمرة من اشباب المتدور فسمهم السيد عبد الرحمن جندى رئيس جمعية المزهري البوني والسيد حمدة صحرى رئيس جمعية مقاومة الكحول والسيد حامد الارض ومكاتبكم والسيد عبد الله بن محمد الطاهري ادارة ( نيتيسغو دوسرار القبيحة )

والسيد خير الدين موزرلدر وغيرهم حيث قوبلو بتصفيق حاد من المدعوين فاجلس جنابه في مكانه اللائق به واخذ الحاضرون كل بمجمله ثم قام السيد عبد الرحمن الجندى فاهتمتق المجلس بكلمات الترحاب وتتميز بصف بيجاب الحاضرو بها قام به من الاعمال الجليلة نحر امته ووطنه وسكونه المشيب الوحيد في تاليس جمعية العلماء المسلمين بجمعية الجزائر وعدة واقاف قل ان توجد في غير شخصه ثم اعطاه الكلمة فقام وابتدأ اولا بالحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكارت شروعه في المقصود بالخط :

فيها زبارة سيدى عابدا . . . . . فتناول الرجل ولدا الرضيع من يدي امه . ودخات هي ترقص ولاحظ اهل هذه القبة المنظمة ان راقصة ترقص في موضع واحد وتنتجبه الى جهة واحدة ، فطلبوا منها ان تذهب وتنجي . في رقصها ، وان تلفت الى سائر الجهات ليتمتع الرجال برؤيتها فابت . وقام لها رجل وادار وجهها الى جهة اخرى وقال لها حاجتنا بوجهك وصدرك ، لا بظهورك ولا بفاك . ولكنها رجعت كما كانت ، وقام رجل آخر وادارها ايضا وعاتبها واستعكر الناس منها هذا السلوك فاعتذرت عنها امرأتا وقالت : دعوها نهى ( محشمة ) من زوجها واخوتها وابناء عمويتها لا تلفت في رقصها اليهم خجلا منهم وحياء . فعجبت انا لهذه المرأة وعجبت لزوجها وذويها ، عجبت لها كيف ترقص في حانة بها نحو ثلاثة آلاف من المتفرجين والمفرجات وهي سافرة مكشوفة . ومع ذلك فهي تتظاهر بانها ( حشانة ) . وعجبت لزوجها وذويها كيف استزع الله من صدورهم الفيرة العربية والفيرة الزوجية والفيرة الانسانية وايضا الفيرة الحيوانية التي تراها في الحيوان الذكر على انثاه .

( يتبع ) محمد السيد الزاهري

الى المشتركين بعمالة وهران ان لجنة ادارة هذا الخبر بدلة اوفدت الى المشتركين الكرام في هذا المدن : مستقائهم - وهران - تلمسان معسكر - تبارت - سيدى بلعباس وملحقاتها : حضرة الشاب الاديب السيد مصطفى بن حلوش المستعاني .

وجسمه العلماء ممتنطة بتفضل هذا العالم الاديب . فيه لنشر جريدتها وترسيو من انصار الجمعية وقراء صحيفتها ان يؤازروا والله في عون الجهم



## « اعتراف بالجميل .. »

ارسل اليها الاخ الفقيه العامل السيد جلولى  
يرثاى اتاجر بهران رسالة عنوانها : « اعتراف  
بالجميل ، وتأييد الحق » يثري فيها على جمعية العلماء  
المسلمين وعلى رئيسها العلامة الاستاذ بن باديس  
ويعترف لهذه الجمعية بالجميل لانها قد اسست على  
تقوى من الله ، وقامت باعمال عظيمة في سبيل  
العلم والدين . ثم حث فيها على الاتحاد وعلى فعل  
الخير . واستعرض بعض المهم العالمة الى بناء المعاهد  
العلمية القروانية .

واخيرا انني على الاخ الشيخ الطيب المهاجى  
تقيامه بواجبه في بلدة وهران وطلب من « فقهاء »  
محلة وهران ان يترأسوا الخرافات وان ينشروا  
العلم الصحيح والدين الخالص الخ . . . وجريدة  
الصراط تشكر للسيد جلولى هذه العاطفة الطيبة ،  
ولتتمني نو شكر ائمة في محلة وهران

## ( رز عظيم )

وجاءنا من حفرة الشاعر الاديب السيد محمد  
الطاهر بن بلقاسم القمارى مقالة حارة باكية عنوانها  
« فاجعة مكبرى » ينفي فيها حضرة القاب المذهب  
المرحوم المأسوف عليه السيد محمد السيد بن  
الضاربة القمارى احد بعالملين البارزين في الحركة  
الاصلاحية في بلدة قمار ( سوف ) ومن مآثر  
هذا المرحوم انه كان البد الطولى في بناء المسجد  
الجامع في قمار وفي انهاء المدرسة القرآنية فيها .  
ولما اغتقت السلطة هذه المدرسة وطردت تلاميذها  
كان المرحوم يسعى ليله ونهاره مع اخوانه المصلحين  
في مراجعة الحكومة بشأن فتح المدرسة من جديد  
ولكن انى يستجاب لهم . وكان ممن يحملون  
كتاب الله ، ومن لهم مشاركة حسنة في مبادئ  
العلوم . واقد جاء ففدة ضربة قاسية على حركة  
الاصلاح والدين في تلك البلدة .

ولقد قال الكاتب : « كان المرحوم مريضا  
عن الوظائف الدولية لما فيها من القيود والاعتلال . . .  
ونحن نسوق لحفرة الكاتب : اين هي الوظائف

التي يباح للعرب المسلمين اهالي البلاد ان  
يشغلها حتي يمسكونهم ان يرضوا عنها ؟  
وعن نسال الله ان يقر الققه برحمته  
الواسعة ، وان يلم ذويه الصبر الجميل ، والعزاء  
الحسن .

## رسالة تأييد للعلماء

وجاءت رسالة من بلدة الترم ( من بلاد  
سوف ) امضاها كتبر من الاعيان والفضلاء منهم  
حضرات السادة الفضلاء : محمود بن خالد ، عبد  
الرحمن بن علي ، محمد العربي بن الطاب صالح ،  
مسعود بن محمد بن سالم ، احمد بن بلقاسم ، يونس  
ابن محمد خدوج ، ابو بكر بن ميده ، محمد بن  
الحاج عبد الله ، الحاج احمد بن علي ، الحاج محمد  
الدين ، فرج بن يونس ، محمد حامد بدير ، ابراهيم  
ابن الحاج علي ، علي بن عثمان ، عزوز بن محمد ،  
الطاهر بن نصر ، الحفناوى بدير ، بلقاسم بربية  
الحاج علي بن التوي واسماء اعيان آخرين

ومما جاء في رسالتهم : « الى ساداتنا اهل  
الفضائل الدينية والاخلاق الكريمة ، والشاغل  
النبوية امضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تحية  
واجلالا ، وبعد فالتنا فرحون مسرورون بما قمتم  
به من نصرة هذا الدين الحنيف الذي قل من نصرة  
في هذا الزمان ، وكثير اعدائهم في كل مكان . . .  
و نحن قد كتبنا اليكم هذا الكتاب لنشكركم  
شكرا كثيرا على عملكم الصالح ، ومشروعكم الجليل  
وآدابكم الجملة ، ومقاصدكم السامية النبيلة . ويحق لنا  
ان نشفي من صميم أودتنا على هذا الشعور القياض  
الذي ابدية ، وعلى الروح الطاهرة الشريفة التي  
نلصها في كل ما نعدون . . . »

وجريدة الصراط ترد التحية الى هؤلاء الفضلاء  
الاعيان ، وتعتقد ان نناهم الطيب هذا موجه لا الى  
خصوص الاعضاء الاداريين بل هو موجه الى جمعية  
العلماء باعضائها الاداريين والعاملين والمؤيدين والى  
سائر انصارها والماطفين عليها . ومن جملة  
رجالها — ولا شك — هؤلاء السادة انهم .

## تأييد للعلماء وبراءة من الحلول

وجاءتنا ايضا رسالة اخرى من بلدة البهية  
( من بلاد سوف ) امضاها كثير من اهل الفضل  
والدين منهم السادة الفضلاء الكرام : الحبيب بن  
الحاج . محمد بن ادريس ( الشريف ) الكامل بن  
محمد مبروك ، ابراهيم بن محمد بن مبروك ، احمد  
ابن محمد الصالح الثاني ، حسن الشريف ، عبد القادر  
ابن ميعاد ، احمد بن الحاج حامد ، الحاج ابراهيم بن  
الحاج محمد بن عطية ، يونس بن محمد ، محمد بن  
سلمان ، الحاج ابراهيم بن عطية ، الطالب المدني  
ابن حفرة ، احمد بن حفرة ، الحاج محمد بن حفرة  
عبد الرحمن بن الحاج حامد ، حسن بن الحاج .  
وآخرون غير هؤلاء ومما جاء في رسالتهم :

« الى حفرة . . . السيد الزاهري السلام عليكم  
ورحمته الله وبعد فالتنا مؤيدون كل التأييد لجمعية  
العلماء المسلمين الجزائريين كيف وانصارها وعضدوها  
كلهم ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) واحتملوا  
في سبيل الله كل نوع من انواع البلاء والاذى وهي  
الجمعية الاسلامية الوحيدة التي ثبتت في وجهه  
الباطل تامر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وهم  
ما عصف بها من الهواجز والاعاصير .

« والنا نبرأ الى الله من شيخ الحلول  
والضلال الذي وقع في شركه رجلان من  
اهل بلدتنا هذه فبتدنا نبتذا كليا ، والبلدة كلها  
تسخر عليها انبياءها لهذا الطريق ، المعوج  
طريق الغي والضلال وحسبك انها لم يستفيدا من  
« الحلوة » الا انها لا يفتران عن سب العلماء  
الاعلام ، ولا عن الولوج في اعراض المؤمنين ظلما  
بغير حق الخ الخ

وجريدة الصراط تشكر هؤلاء الفضلاء  
ثقتهم بجمعية العلماء ، ولكننا لا نزال نلنا جملة  
في هذين الرجلين الذين وقعا في شرك شيخ  
الحلول والضلال لحسن ظنهما فيه ونعتقد انها  
سيبتديان ويتوبان ، ولكن الذي نخشاه عليهما هو  
انها لا يبتديان الا بعد ان يفتنهما ( الاوان ) والله  
الموفق الى الصواب .



# عناية الحكومة

## بتأمين راحة الحجاج



وهذا كله من توفيق الله تعالى وتسهيلاته جلّت قدرته ثم بفضل عناية حضرة صاحب الجلالة الامام الخدي المليك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الذي قام بحفظه الله بتسهيل السبل لاداء هذه الفريضة من استئجاب الامن والهدوء على الراحة حتى صار في مقدور كافة الناس وخاصة من ان يؤدوها آمنين مطمئنين رائحين في بحبوحة من الرفاهة في العيش والصحة التي لا مثيل لها.

## الترتيبات المتخذة لراحة الحجاج وترقيتهم احوالهم

— ٣ —

لقد شاهد الحاضر والعالم واصبح من الامور الثابتة الجليلة بتبذله الحكومة من الجهود الغلظية والعناية الكبيرة في سبيل تأمين راحة وفود بيت الله الحرام وتوفير طمأنينتهم وتسهيل امورهم وترقيتهم احوالهم وقد اصبحت هذه الجهود الكبيرة تتجدد وتتضاعف بين كل يوم وآخر وهي الآن قد اتخذت الترتيبات والوسائل المتعددة المفضية الى هذه الغاية التي تكفل ازالة العناء والمشقات عن حجاج بيت الله الحرام ونجلب اليهم الراحة والاطمئنان وانا نذكر هنا بعضا من هذه التدابير والترتيبات التي نفذتها الحكومة ملخصة فيها يسائي

## تنظيم شؤون السيارات

— ٤ —

قد نظرت الحكومة الى تخفيف المشاق على الحجاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جدة — مكة ، ومكة — المدينة المنورة ، وبين المدينة المنورة قبل ان يسافر الحاج ويقضي اياما عديدة في سفره فقد استعملت السيارات فراحات اكثر الحجاج من طول القاء ومشقة الطريق فازدادت ايام راحة الحجاج لصرفها

اما موضوع الامن فقد اصبحت البحوث فيه او فكرة من الامور التي لا تحتاج الى بيان لو دأبل فهو ظاهرة كاشفة في رابعة النهار ومد ان كانت هذه البلاد مغلقة الامن اصبحت بفضل الله تعالى ( حروما آمنا ) لا تفتق راحته وصفه مكبرات ولا مقلقات بل قد اصبحت الامن في هذه الديار ضرب الامثال حتى شمل السبل والبلبل والقيم والمغانن واصبح من اسر اليسير على وفود بيت الله الحرام ان يؤدوا فريضتهم الدينية بدون ان يرعبهم زجاج او كدر عابهم كدولان المستولين من الغنابة باور الحاج يقدمون كل مساندة وتضيد لتوفر راحة الحجاج واستئجاب وقاهمهم وتسهيل امورهم في حادهم وترحالهم. وقد اصبحت في استطاعة الحاج من او طريق جاء ان يسير متمتلا في اطراف البلاد لا يزوجه شعرة ولا يجرش به انسان فيذهب ما بين المدن المجاورة نارا او ليلا وكما او ماشيا ظاعا او مقبيا فلا يجد من يعترضه في طريقه ويتعدى عليه او على امواله ومتاعه بمكس ما كانت عليه الحالة في الدور الماضي ، فالحاج الذي لم يكن مسطاعا من قبل لما كان في اثناء الحاج من الاعتناء والحلم اصبحت الآن سهلا يسورا .

وقد اتم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد المقدسة وجميع المدن المجاورة الحضرة — والبادية بلاط الفريضة الشاملة لجرهها حتى صار بمنه تعالى في ارغد عيش من الرخاء في جميع اسعار الحاجيات ولاحميا المحصولات الداخلية لانها اصبحت متوفرة والرخاء في هذا العام لا يقاس وليس له مثيل في الاحوال الماضية وقد نشرنا في موضع ثان من هذه المجموعة بيانا باسعار الحاجيات والمواد الغذائية لاحاطة المسلمين به علما وكل ذلك رغبة في راحتهم واطمئنانهم والتي تعدها الحكومة من اهم واجباتها .

في الطوف والعبادة والتعرف الى اهل البلاد والتنزه في الاماكن المقدسة وزد على ذلك فان استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم وعلى الاخص الذين يؤموت هذه الديار مناخرين وبالاخص العجزة والعمقاء والاطفال .

فعلاوة على هذا الامن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد اصبحت وسائل الانتقال فيها ايضا سهلة موفورة وهناك سيارات تسير لبلدا ولها رانقل آلاف الحجاج الى بيت الله الحرام ومن شاء استطاع ان ينقل بالوسائل النقلة الاخرى كالجمال وغيرها وان ايجار الركوب في السيارات والجمال محدود بموجب اوامر الحكومة ولا يجوز لاحد ان يقعدا غيران السيارات سملت كثيرا من المشاق والتعب التي كان يلقاها الحاج في السابق وتوجد شركات متعددة للسيارات تشرف عليها هيئة رسمية معينة من قبل الحكومة ومركز هذه الهيئة مكة ولها قروص في جدة والمدينة وبينهم وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة ووضع لها نظام خاص تسير عليه مما يكفل الراحة والاطمئنان. وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة ومتقاربة في الطريق ما بين جدة — مكة ومكة المدينة — رقبها ما تحتاجه السيارات من البنزين وكافة الادوات الاحتياطية والمهندسون يتنقلون دائما في الطريق لتفقد السيارات وحسن سيرها . كما ان الحكومة اصلحت طرق السيارات ما بين مكة — الطائف وعبدته حيث اصبحت من السهل اليسور قطع مسافته في اربع ساعات بغير ادنى تكلف ولا مشقة وهذه لاجل راحة الذين يرغبون في زيارته انفسهم بالطائف احدى المصائف الحجازية المشهورة بجودة هوائها وعذوبة مائها وطيب انهارها .

« ام القرى »

المطبعة الجزائرية الاسلامية — بقسنطينة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE  
Rue de la Liberté 241. 5-13

Le gérant Bouchemal Ahmed